رسالة الآداب
في علم آداب البحث والمناظرة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولىٰ

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

دار الظاهرية للنشر والتوزيع

الكويت - الجهراء - المنطقة الصناعية - قسيمة ١٩ -

تليفاكس: ٠٠٩٦٥٢٤٥٨٢٠٠٧ - نقال: ٠٠٩٦٥٦٦٧٠٠٩٥٤ -

٠٠٩٦٦٥٥٩٢٢١٠٢٨

adahriah@yahoo.com

رسالة الآداب

في علم آداب البحث والمناظرة

تأليف

عصام الدين أبي الخير أحمد بن مصطفى بن خليل

المعروف بطاشكبري زادة

ت (٩٦٨)

تحقيق

حايف النبهان

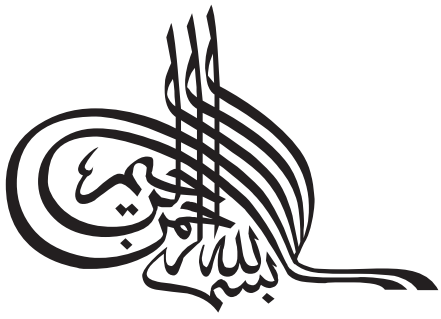
بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الأنبياء وأشرف المرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد، فهذه رسالة في علم آداب البحث والمناظرة، لعلامة الروم طاشكبري زاده، رزقه الله الحسنى وزيادة.

وقد انتهجت في إخراجها منهجًا جديدًا، وذلك أني ذكرت المتن ست مرات على النحو التالي:

(١) **المتن المجرد**: ذكرت فيه المتن مجردا من أي زيادة أو تصرف، عدا الضبط بالشكل.

(٢) **المتن المفصل**: ذكرت فيه عبارات المتن مفصلة، ونثرت كل جزئية منها في سطر خاص بها.

(٣) **المتن المجزأ**: جزأت فيه المتن إلى فقرات، متلوة بأسطر منقوطة؛ لتسهيل التعليق عليها، وذِكْرِ بعض النقولات والتقييدات المتعلقة بتلك الفقرات.

(٤) **المتن المقابَل**: قابلت فيه ألفاظ المتن على خمس نسخ خطية.

(٥) **المتن المشروح**: شرحت فيه عبارات المتن وألفاظه، مستعينا ببعض الشروح والحواشي، وبعض الكتب المؤلفة في هذا الفن.

(٦) **المتن المحقق**: مزجت فيه بين المتن المقابل والمشروح، مع حذف كثير من المقابلات والعبارات الشارحة، والإبقاء على أهم تلك التعليقات، مكتفيًا بوجود ما تركت في أماكنها في المتن المقابل أو المشروح.

فمن أراد حفظ المتن فليرجع إلى المتن المجرد، ومن أراد تصور مسائله فليرجع إلى المتن المفصل، ومن أراد التعليق عليه فليرجع إلى المتن المجزأ، ومن أراد ضبط ألفاظ المتن وعباراته ومعرفة ما يكون منه وما يخرج عنه فليرجع إلى المتن المقابل، ومن أراد معرفة معاني ألفاظه وعباراته فليرجع إلى المتن المشروح، ومن أراد ذلك كله فليرجع إلى المتن المحقق.

وأنوي أن أزيد في طبعات لاحقة متنين هما:

① **المتن المجدول**: حيث توضع مسائل المتن في جداول.

② **المتن المشجر**: حيث يرسم المتن بالمخططات الإيضاحية والمشجرات.

وفي النفس شيء من إضافة متن تاسع هو المتن المنظوم؛ لأن النظم ليس لطاشكبري زاده، وعملي في هذا الكتاب مختص بالمتن لا بما تعلق به، وكذلك القول في المتن العاشر وهو المتن المترجم باللغة التركية.

وقد قدمت لهذا العمل بأربع مقدمات:

الأولى: في التعريف بمبادئ علم آداب البحث والمناظرة.

الثانية: في التعريف بمؤلف المتن طاشكبري زاده.

الثالثة: في التعريف بالمتن المحقق.

الرابعة: في بيان النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق.

والله أسأل أن ينفع بهذا العمل معاشر الطلاب، وأن يغفر لمؤلفه ومحققه وقارئه ودارسه وحافظه، وأن يجزيهم خير الجزاء، وأن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والقلب السليم. آمين.

حايف النبهان

hayef74@yahoo.com

أولا: التعريف بمبادئ علم آداب البحث والمناظرة

تعريفه:

هو علم يتوصل به إلى معرفة كيفية الاحتراز عن الخطأ في المناظرة[١].

والمناظرة: تردد الكلام بين شخصين يقصد كل واحد منهما تصحيح قوله، وإبطال قول صاحبه، مع رغبة كل منهما في ظهور الحق[٢].

موضوعه:

الأبحاث الكلية؛ أي: الاعتراضات والأجوبة التي تقع بين المتناظرين، من حيث كونها موجهة مقبولة أو غير مقبولة[٣].

فائدته:

(١) إظهار الصواب، والعصمة من الخطأ في المحاجة.

(٢) معرفة طرق البحث والمناقشة مع الخصوم.

(٣) الاستعانة على فهم أبحاث العلوم.

(٤) معرفة حال المستدل وحال المجيب، ومحل وجوب السكوت ومحل وجوب الكلام.

(٥) رد شبه المبطلين وقمع الضال[٤].

---

(١) حاشية الناصح على شرح طاشكبري زاده (ق١١أ).

(٢) رسالة الآداب، في علم آداب البحث والمناظرة للعلامة محمد محيي الدين عبد الحميد (ص٦).

(٣) كتاب في فن آداب البحث والمناظرة للشيخ هارون عبدالرزاق (ص٤).

(٤) فن آداب البحث والمناظرة للشيخ هارون عبدالرزاق (ص٤) ورسالة الآداب لمحمد محيي الدين عبد الحميد (ص٧).

أسماؤه:

هذا العلم له أسماء عديدة، منها:

١) علم المناظرة.

٢) علم النظر.

٣) علم آداب البحث.

٤) صناعة التوجيه[١].

واضعه:

واضعه بالكيفية المعروفة الآن المولى ركن الدين العميدي الحنفي[٢]، صنف فيه كتابه المسمى بالإرشاد[٣].

نسبته إلى غيره من العلوم:

هذا العلم أحد العلوم العقلية[٤].

حكمه:

الوجوب الكفائي[٥].

(١) فن آداب البحث والمناظرة للشيخ هارون عبد الرزاق (ص٤).

(٢) العلامة ركن الدين أبو حامد محمد أو أحمد بن محمد بن محمد العميدي السمرقندي الحنفي، كان مبرزا في الخلاف والنظر، وله طريقة مشهورة في المباحثة، صنف كتاب الإرشاد واعتنى بشرحه جماعة، مات ببخارى سنة خمس عشرة وستمائة.
سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٢/ ٧٦-٧٧، ٩٨-٩٩)

(٣) كتاب الموجز في علم آداب البحث والمناظرة للشيخ حسين والي (ص١٦-١٧) ورسالة الآداب لمحمد محيي الدين عبد الحميد (٧-٨).

(٤) رسالة الآداب لمحمد محيي الدين عبد الحميد (ص٨).

(٥) كتاب الموجز في علم آداب البحث والمناظرة للشيخ حسين والي (ص١٧) رسالة الآداب لمحمد محيي الدين عبد الحميد (ص٧).

شرفه:

هو علم شريف، يظهر شرفه مما ذكر من أهميته، ولأنه يخدم العلوم كلها[١].

أشهر المصنفات فيه:

قال حاجي خليفة: «فيه مؤلفات أكثرها مختصرات وشروح للمتأخرين»[٢]

ومن تلك المختصرات:

(١) آداب البحث للسمرقندي[٣] شمس الدين محمد بن أشرف الحسيني (ت٦٠٠هـ)، وقد وصفه طاشكبري زاده بأنه من الكتب المختصرة النافعة، وقال: «وهذه الرسالة أشهر كتب هذا الفن»[٤].

(٢) رسالة الآداب[٥]، لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي (ت٧٥٦هـ)، وصفه طاشكبري زاده بأنه من الكتب المختصرة غاية الاختصار، وقال: «وقد بين قواعدها كلها في مقدار عشرة أسطر»[٦].

(٣) الآداب الشريفية[٧]، للسيد الشريف الجرجاني (ت٨١٦).

(٤) رسالة الآداب لطاشكبري زاده، وهي الرسالة المحققة في هذا الكتاب.

(٥) الرسالة الولدية[٨]، للعلامة محمد بن أبي بكر المرعشي المعروف بساجقلي زاده (ت١١٥٠).

---

(١) انظر كشف الظنون لحاجي خليفة (١/ ٣٨-٣٩).
(٢) كشف الظنون لحاجي خليفة (١/ ٣٩).
(٣) طبع بطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٥٣هـ.
(٤) مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاشكبري زاده (١/ ٢٨٠).
(٥) طبع مرارا في القاهرة ضمن مجموع مهمات المتون.
(٦) مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاشكبري زاده (١/ ٢٨٠).
(٧) طبعت ضمن مجموعة بالمطبعة السلفية في مصر سنة ١٣٥٣هـ.
(٨) طبعة بمطبعة الجمالية بمصر سنة ١٣٢٩هـ.

ثانيا: التعريف بمؤلف المتن: طاشكبري زاده

اسمه ونسبته:

هو الإمام العلامة عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل الرومي الحنفي، المعروف بطَاشكُبْرِي زاده.

وطاشكبري بالأصل قرية تقع في شمال وسط تركيا، ولا تزال تحتفظ باسمها إلى الآن، وهو اسم مركب مكون من كلمتين، الأولى: طاش، وتعني الحجر، والثانية: كُبري، وتعني الجسر، وسميت بذلك لوجود جسر حجري شهير فيها[١].

وزاده لفظ فارسي يعني: ابن، وحينما يلحق بالأسماء يفيد النسبة، وعليه فإن طاشكبري زاده يعني: ابن قرية طاشكبري[٢].

مولده:

ولد في الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعمائة في مدينة بروسة التركية، فلعل النسبة إلى قرية طاشكبري قديمة لحقت بعض أجداده وانتقلت إليه.

عائلته:

طاشكبري زاده من عائلة شهيرة بالعلم، وقد أفاده ذلك كثيرا، فإنه تلقى العلم ودرس على يد أبيه المولى مصلح الدين مصطفى، وعمه قوام الدين قاسم، وكذا على يد خاله[٣]، فقرأ عليهم في فنون كثيرة كالحديث والتفسير والنحو والصرف

(١) استقيت هذه المعلومات من بعض المواقع الالكترونية التركية، مستعينا بأدوات الترجمة.
(٢) انظر معجم المصطلحات والألفاظ التاريخية للدكتور مصطفى عبد الكريم الخطيب (ص٢١٧) والمعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية للدكتور حسان حلاق والدكتور عباس صباغ (ص١٠٥).
(٣) هكذا أطلقه طاشكبري زاده، ولم يبين هل هو السيد الشريف عبد العزيز المشهور بعايد =

والبلاغة والمنطق والأصول والفقه وغيرها من الفنون، قراءة تحقيق وإتقان، إلى أن برع وفاق الأقران[١].

وكان أخوه الأكبر نظام الدين أبو سعيد محمد يكبره بسنتين، وظلا يطلبان العلم سويا منذ نشأتهما، إلى أن توفي محمد صغيرا سنة أربع عشرة وتسعمائة، بعد أن حفظ القرآن مع أخيه، وسارا معا سيرا لا بأس به في تلقي العلوم[٢].

وأما أبناؤه فقد نص عبد القادر الغزي على أحدهم، ووصفه بما يدل على علمه وورعه، فقال إثر ترجمة طاشكبري زاده: «ومن أولاده فخر القضاة والمدرسين، كمال أفندي، قاضي مدينة سلانيك الآن، ممن يوصف بالعلم والفضل والدين، والورع والتعفف عن كثير مما جرت عادة القضاة بتناوله»[٣].

وذكر الدكتور محمد سعيد شحاتة ابنين آخرين له هما شمس الدين وحامد، وذكر أن شمس الدين تدرج في المناصب إلى أن صار من قضاة القصبات في الشام، وأن حامدا كان قاضيا بصفد[٤]، لذا يمكنني أن أصف طاشكبري زاده بالقاضي أبي القضاة.

وبالجملة فإن طاشكبري زادة كان من أسرة علمية مباركة أصلا وفرعا.

شيوخه وتلاميذه:

شيوخه إضافة لأبيه وعمه وخاله كُثُر، منهم المولى علاء الدين اليتيم، وبدر

= جلبي، أم أخوه عبد الرحمن بن يوسف بن حسين الحسيني، وقد ترجم لهما في الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص٢٣٥-٢٣٧).

(١) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاشكبري زاده (ص٣٢٦-٣٢٧)

(٢) المصدر السابق (ص٣٢٦).

(٣) الطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين عبد القادر التميمي الغزي الحنفي (١/ ١٠٩).

(٤) مقدمة تحقيق كتاب الإنصاف في مشاجرة الأسلاف لطاشكبري زاده (ص٢٤-٢٥).

الدين محمود بن محمد الرومي المشهور بميرم جلبي، ومحيي الدين الفناري، ومحيي الدين محمد القوجوي، ومحمد التونسي المغوشي، وغيرهم[١].

وأما تلاميذه فيصعب حصرهم لكثرتهم، ومن أسباب تلك الكثرة مكانته العلمية العالية، واشتغاله بالتدريس والتعليم.

من صفاته:

كان رَحِمَهُ اللَّهُ زاهدا في الدنيا، صارفا جميع أوقاته قي العبادة وطلب العلم، أشار يوما إلى لسانه وقال: « إن هذا فعل ما فعل من التقصير والزلل، وصدر عنه ما صدر من الحق والغلط، غير أنه ما تكلم في طلب المناصب الدنيوية قط»[٢].

وكان من عادته أنه يدعو طلبته لتناول الطعام في كل ليلة من ليالي رمضان، ولكي يستطيع تحمل نفقات ذلك، كان ينسخ بخطه كل سنة نسخة من تفسير البيضاوي ويبيعها بثلاثة آلاف درهم، وينفقها على طعام الطلبة في ذلك الشهر المبارك[٣].

أعماله ومناصبه:

اشتغل بتدريس علوم مختلفة في مدارس عديدة في البلاد التركية، كمدرستي المولى الحاج حسن وقلندر خانة بالقسطنطينية، ومدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة أدرنة وغيرها من المدارس.

كما تولى القضاء بمدينة بروسة سنة (**٩٥٢**هـ) ثم بالقسطنطينية سنة (**٩٥٨**هـ)[٤].

---

(١) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاشكبري زاده (ص٣٢٦-٣٢٧)
(٢) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم لعلي بن بالي (ص٣٣٨)
(٣) الإحالة السابقة.
(٤) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاشكبري زاده (ص٣٣٠)

ومن أعماله العلمية مؤلفاته الكثيرة المتنوعة، إضافة لذلك كانت له جهود في نسخ أمهات الكتب العلمية، ساعده في ذلك إتقانه وخطه الجميل.

مؤلفاته:

أثرى طاشكبري زاده المكتبة الإسلامية بعدد كبير من الكتب النافعة الدالة على تمكنه وتفوقه ومكانته العلمية العالية، ويلاحظ أنه صنف في غالب الفنون، وهذا يعكس معرفته الموسوعية.

وقد ذكر إسماعيل باشا البغدادي من مصنفات طاشكبرى زاده أكثر من أربعين مصنفا ثم قال: «وغير ذلك»[(١)]، ومن تلك المصنفات:

١) حاشية على حاشية السيد الجرجاني على تفسير الكشاف للزمخشري. مخطوط[(٢)].

٢) شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد. مطبوع[(٣)].

٣) أربعون حديثا في لطائف النبي ﷺ ومزاحه. مخطوط[(٤)].

٤) الاستقصاء في مباحث الاستثناء.

٥) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية. مطبوع[(٥)].

---

(١) هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (١/ ١٤٣-١٤٤).

(٢) توجد منه نسخ خطية في مكتبة عاطف أفندي برقم ٢٢[٣٥٦] ومكتبة ولي الدين برقم ٢٢[٣٥٦]. انظر الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط، قسم التفسير (١/ ٦٠٦).

(٣) طبع بالمطبعة الأميرية بمكة المكرمة سنة ١٣٠٣هـ في ١١٩صفحة، ثم طبع مؤخرا في مجلد في مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة.

(٤) توجد منه نسخة خطية في مكتبة شهيد علي باشا برقم ٣٣٣ [٢٧٦٧/ ١]. الفهرس الشامل، قسم الحديث (١/ ١١٧).

(٥) طبع في بولاق على هامش كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان سنة ١٢٩٩هـ، وفي =

٦) مفتتح الإعراب في النحو.

٧) شرح الفوائد الغياثية في علوم البلاغة. مطبوع[١].

٨) الإنصاف في مشاجرة الأسلاف. مطبوع[٢].

٩) الجامع في المنطق.

١٠) المعالم في علم الكلام.

١١) رسالة الشفاء لأدواء الوباء. مطبوع[٣].

١٢) مفتاح السعادة ومصباح الزيادة (في موضوعات العلوم). مطبوع[٤].

وفاته:

توفي سنة ثمان وستين وتسعمائة، بالقسطنطينية[٥].

= المطبعة الميمنية المصرية بتصحيح نصر الهوريني سنة ١٣١٠هـ، وفي دار الكتاب العربي في بيروت سنة ١٣٩٥هـ، وألحق بالطبعة البيروتية كتاب العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم.

(١) طبع في المطبعة الأميرية بمكة المكرمة سنة ١٣٠٣، وفي المطبعة العامرة بالآستانة سنة ١٣١٤هـ.

(٢) طبع في مكتبة الآداب في القاهرة بتحقيق الدكتور محمد سعيد شحاتة سنة ١٤٢٨هـ، وهي في مسألة اجتماع الاستعارتين التبعية والتمثيلية، وكان قد حصل فيها خلاف بين السيد الشريف الجرجاني وسعد الدين التفتازاني.

(٣) طبع في القاهرة في المطبعة الوهبية سنة ١٢٩٢هـ.

(٤) طبع في ثلاثة مجلدات بمطبعة دائرة المعارف النظامية في حيدرآباد، وطبع ثانية في دار الكتب الحديثة بالقاهرة سنة ١٩٦٨م.

(٥) من مصادر ترجمته: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاشكبري زاده (ص٣٢٥-٣٣١)، والعقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم لعلي بن بالي (ص٣٣٦-٣٤١)، والطبقات السنية في تراجم الحنفية لتقي الدين الغزي (٢/ ١٠٨-١٠٩)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (١٠/ ٥١٤-٥١٥)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني (ص١٣٨)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي =

ثالثًا: التعريف برسالة الآداب لطاشكبري زاده

تسميتها:

لم يصرح طاشكبري زاده باسم رسالته في أولها أو في آخرها، ولا في شرحه عليها، واكتفى بالقول في أول المتن: «فهذه رسالة لخصتها في علم الآداب»، وأراد بهذه العبارة التعريف بالرسالة وموضوعها لا تسميتها، ولعله لم يسمها باسم معين.

ولهذا عمد أصحاب الفهارس ونساخ المخطوطات إلى تسميتها بتسميات متقاربة كرسالة في علم الآداب، أو رسالة الآداب، أو آداب البحث ونحوها.

وأما حاجي خليفة فقد أضاف تسمية المتن لمؤلفه فقال في تعداد بعض كتب الفن: آداب المولى أبي الخير أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبري زاده، وكذا فعل إسماعيل البغدادي فقال: آداب طاشكبري زاده[(١)].

واعتمدت: «رسالة الآداب» اسمًا للكتاب؛ لاختصاره ولأدائه بالمراد، معتمدا على ما جاء في أولها، وإن لم يكن ذلك تصريحا منه بالتسمية.

تاريخ تأليفها:

لم يصرح طاشكبري زاده بتاريخ تأليف هذه المقدمة، والمتيقن أنه ألفها قبل سنة أربع وستين وتسعمائة، وهي السنة التي ألف فيها شرحه على مقدمته كما جاء في بعض نسخ الشرح.

ومن المعلوم أن شرحه تال لتأليف المقدمة بفترة، كما يفهم من كلامه في أول

= (١/ ١٤٣-١٤٤)، والأعلام للزركلي (١/ ٢٥٧)، ومعجم المؤلفين (٢/ ١٧٧).

(١) كشف الظنون لحاجي خليفة (١/ ٤١)وهدية العارفين لإسماعيل باشا (١/ ١٤٣).

الشرح، حيث يقول: «فقد كنت كتبت عدة من السطور، مع قلة البضاعة وكثرة الفتور، في علم المناظرة والآداب، وقد قصدت الآن شرحها بعون الملك الوهاب»[١].

ميزاتها:

تميزت رسالة الآداب لطاشكبري زاده بميزات عدة، ومن ذلك:

١) صغر حجمها.

٢) سهولة عباراتها، وبعدها عن التعقيد.

٣) اشتمالها على مهمات فن آداب البحث والمناظرة.

٤) مكانة مؤلفها العلمية الرفيعة في المعقول والمنقول.

٥) قيام المصنف نفسه بشرحها، ووجود حواش عديدة على هذا الشرح.

مواضيعها ومباحثها:

ابتدأ المصنف رسالته بالبسملة، ثم قدم بمقدمة تضمنت حمد الله ﷻ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وبيان موضوع الرسالة وطريقته فيها، بأسلوب بلاغي رفيع لوحظ فيه براعة الاستهلال.

وبعد ذلك شرع المصنف في كتابه متناولا المواضيع التالية:

(١) تعريف المناظرة.

(٢) طريق المناظرة، وقد ذكر فيها:

١- وظيفة السائل.

٢- وظيفة المعلل.

---

(١) شرح رسالة الآداب لطاشكبري زاده (ص٢).

(٣) مآل المناظرة.

(٤) آداب المناظرة.

ثم ختم كتابه بعبارة موجزة يسيرة.

عناية العلماء بها:

عني العلماء برسالة الآداب، واشتغلوا بها تعلمًا وتعليمًا ومذاكرةً وشرحًا ونظمًا وترجمةً لبعض اللغات الأخرى.

وكان أشهر شروحها شرح طاشكبري زاده نفسه[١]، مزج فيه الشرح بالمتن مزجا، وعلى هذا الشرح شروح وحواش عديدة[٢].

ومن آخر شروحه شرح أبي مصطفى البغدادي -حفظه الله- وقد أسماه: الواضح في علم المناظرة، ونشره في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)[٣].

وللكتاب نظم طبع مرارًا ضمن مجموع مهمات المتون دون ذكر اسم مؤلفه، وظاهر صنيع من طبعوه نسبة النظم لطاشكبري زاده نفسه، إذ جاء فيها: «منظومة طاشكبري زاده لعصام الدين أحمد بن مصطفى طاشكبري زاده» وليست المنظومة له قطعا، فلم يذكرها أحد ممن ترجم له ضمن مؤلفاته، كما أن البيت الأول من النظم قد تضمن كنية الناظم، وهو أبو المواهب، إذ جاء في أوله:

يقول راجي العفو يوم العرض أبو المواهب الجلي العرض

---

(١) طبعت في المكتبة الخيرية بالقاهرة سنة ١٩٠٠م، وطبعت في بغداد سنة ١٩٥٥م بتحقيق محمد حسن آل ياسين.

(٢) انظر هذه الشروح والحواشي في جامع الشروح والحواشي لعبد الله محمد الحبشي (١/ ٨٠-٨٢).

(٣) وقد اطلعت على هذا الشرح بعد الانتهاء من تحقيق المتن، وقد نقلت عنه في موطن واحد في النسخة المشروحة في بيان مراد طاشكبري زاده بقوله: «وعن الدخل قبل الفهم».

ومن مظاهر الاهتمام بالكتاب أيضا ترجمته للغات أخرى غير اللغة العربية، ومن ذلك أنه يوجد نسخ مخطوطة مصورة من المتن والشرح باللغة التركية في مكتبة إدارة المخطوطات التابعة لوزارة الأوقاف الكويتية.

رابعًا: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في إخراج النص على خمس نسخ خطية، على النحو التالي:

الأولى: مصدرها مكتبة جابر الأحمد المركزية في جامعة الكويت برقم **١٣٢٣**، وتاريخ نسخها سنة **١١٧٣**هـ، وتقع في ثلاثة أوراق، وإليها الإشارة بالحرف «ك».

الثانية: مصدرها أيضا مكتبة جابر الأحمد المركزية في جامعة الكويت برقم **٩٠٠**، وتقع ضمن مجموع في ورقة وربع، وقد كتبت في القرن الثاني عشر من الهجرة، بخط تعليق، وعلى هوامشها تقييدات وتعليقات، وإليها الإشارة بالحرف «ج».

الثالثة: مصدرها مكتبة غازي خسروبك في البوسنة، وتوجد عنها مصورة في إدارة المخطوطات في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، وتقع في ورقة واحدة وسطرين، وإليها الإشارة بالحرف «غ».

الرابعة: مصدرها جامعة الملك سعود، وتوجد صورة عنها في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وتقع ضمن مجموع في ورقة وربع الورقة، ويليه شرح رسالة الآداب لطاشكبري زاده، وإليها الإشارة بالرمز «س».

الخامسة: مصدرها جامعة طوكيو، وتوجد صورة عنها في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وتقع في ورقة وخمسة أسطر، ويسبقها شرح رسالة الآداب لطاشكبري زاده، وقد نسخت سنة **١٢١٥**هـ، وإليها الإشارة بالحرف «ي».

كما اعتمدت أيضا على شرح طاشكبري زاده على متنه، والمطبوع بالمطبعة الخيرية سنة **١٣١٨**هـ، وقد علم أنه مزج شرحه بالمتن مزجا لذا فقد جعل الناشر المتن بين قوسين تمييزا له من الشرح، وإليها الإشارة بالحرف «ط».

ولعل كثيرا من النساخ قد اعتمد في كتابة متن الآداب على استلاله من الشرح، فقد حصل للشرح شيوع كثير، وكان نساخ الشرح يميزونه عن المتن بكتابة الشرح بالسواد والمتن بالحمرة، أو بوضع خط فوق ألفاظ المتن، ومن هنا قد يحصل بعض الخلط والزلل فيظن أن بعض الألفاظ من المتن وهي من الشرح وبالعكس، وهذا هو سبب الخلاف الرئيس بين نسخ المتن.

وفيما يلي صور عن النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق وصفحة غلاف الشرح المطبوع.